

خاتمة المستدرک

[73] على ان بعض هذه الامور لم يعتمدھا الشيخ الحر في توثيقاته الرجالية. ثانيا.

منهجه في التصنيف والاستدراك: اتبع الشيخ النوري - رحمه الله تعالى - منهجا واضحا في تصنيف هذه الفائدة وطريقة ثابتة في الاستدراك، ويمكن إجمال هذا المنهج بالامور التالية:

- 1 - عدم ذكر من ذكره الشيخ الحر العاملي - رحمه الله تعالى - في الفائدة الاخيرة من الوسائل ووثقه. 2 - بيان وثاقة من ذكره الشيخ الحر ولم يذكر من وثقه أو مدحه. 3 - ترتيب الرواة بحسب الاسماء لا الحروف مع عدم العناية بترتيب الالباء، وجعل أسماء الرواة في أبواب حيث ابتدأ باب الالف ثم باب الباء وهكذا إلى باب الياء، ثم أفرد بابا للكنى، ثم بابا لمن صدر بابين، وأخرى في النسب واللقب. 4 - من ذكرهم من الرواة في باب النسب واللقب لم يبين حالهم من الوثاقة غالبا لمرور أكثرهم في الابواب المتقدمة في الاسماء، والظاهر أنه أراد وقوف القارئ على أسمائهم، إذ بين المصنف أسماء أصحاب اللقب. 5 - مراعاة الاختصار والايجاز في التراجم غالبا. 6 - الاكتفاء بذكر أمانة واحدة - في الاعم الاغلب - على وثاقة الراوي. ثالثا: مصادره في هذه الفائدة: أما عن مصادر الشيخ النوري في هذه الفائدة فهي كثيرة ومتنوعة إذ لم يقتصر فيها على كتب الرجال والحديث، وإنما استفاد من كتب أخرى ككتب التفسير، والعقائد، والتاريخ، والفضائل وغيرها.
-